الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٢/٢٢

موضـــوعات بالغة الأهميـــة فى جلســـات العمل بين الرئيـــس والملك خالد

السادات يعلن عند وصوله الى الرياض :

سنبحث نقاطا كثيرة جدا منها الموقف العربى

جماهير الشعب السعودى تخرج لاستقبال السادات وتحيط موكبه من مطار الرياض الى قصر الضيافة

الرياض فى ٢١ ـ من زكـريا نيـل ـ

قال الرئيس أنور السادات عند وصوله اليوم الى الرياض : اننا سنبحث نقاطا كـثيرة جـدا من بينهـا الموقف العربى وما يحيط به من ملابسـات . وأضـاف الرئيس : ان هنـــاك بعض الامور التى تشـوب الموقف العربى لكن ذلك لا يصـل الى جوهر التضـامن الذى هو هـدفنـا بعـد معركة العرب الكبرى فى العـاشر من رمضـــــان .

وقال الرئيس : اننى انتهز هذه الفرصة فأوجه التقدير ، كل التقدير ، الى المملكة العربية السعودية سواء فى وقت فقيدها العظيم الملك فيصـل أو فى الوقت الراهن الذى يتولى فيه الملك خالد شـئون الحكم ، حيث كانت لها اليد الطولى فيما اتممناه فى حرب رمضـان . ونحمد الله اننا ما زلنا على طريق الاخوة والصفاء والعمل الواحد .

وفى تصريحات أخرى أذاعها راديو الرياض ، أكد الرئيس السادات ضرورة اعادة التضامن العربى الى ما كان عليه أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

وأكد بوجه خاص أن « بعض الجوانب السلبية فى الخلافات العربية لا تؤثر فى جوهر التضامن العربى الذى ظهر بشكل ملموس خلال المعركة العربية الكبرى».

وأضاف الرئيس السادات قائلا : « يهمنا أن نعرض بأمانة تامة الحقيقة كما هى حتى يلتزم كل منا بالاهداف التى حددناها سويا، وان نترك جانبا أسباب النزاع التى مزقت الامة العربية فى الماضى » .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مطار الرياض فى الخامسة الا الربع مساء [بالتوقيت السعودى الذى يتقدم توقيت القاهرة ساعة] ، وقد استقبل الرئيس فى العاصمة السعودية استقبالا كبيرا ، رسميا وشعبيا ، كان على راسه الملك خالد والامير فهد ولى العهد والامراء السعوديون ، الى جانب جماهير الشعب السعودى التى احتشدت فى طريق موكب الرئيس السادات من المطار الى قصر الضيافة بالناصرية .

وقد استقبل الملك خالد الرئيس السادات بالعناق ، وبعد مراسم الاستقبال الرسمية صحب الملك ضيفه الى قصر الضيافة حيث عقدا اجتماعا قصيرا ، وفى المساء اقام الملك حفلا كبيرا لتكريم الرئيس السادات فى قصر المعذر ، حضره الوزراء وكبار رجال الدولة وأعضاء الوفد المصرى المرافق للرئيس الذى يضم السادة : ممدوح سالم رئيس الوزراء ، واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وعثمان أحمد عثمان وزير الاسكان ، والدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية وفوزى عبد الحافظ السكرتير الخاص للرئيس .

جلسة العمل الأولى تبدأ اليوم

ومن المقرر أن يعقد الملك خالد والرئيس السادات جلسة العمل الاولى بينهما صباح غد [الاحد] ، وسيسبق الاجتماع زيارة الرئيس لوزارة التخطيط ، حيث يستمع الى شرح مفصل للخطة الخمسية السعودية الثانية .

وفى المساء ، يقيم الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ، حفل عشاء ، تكريما للرئيس ، يحضره الملك خالد .

ويستقل الملك خالد والرئيس السادات بعد غد [الاثنين] طائرة من الرياض الى المنطقة الشرقية ، حيث تبدأ جولة جديدة من المباحثات بينهما بالمخيم الملكى تستمر يومى الاثنين والثلاثاء ثم يعودان الى الرياض بعد ظهر الاربعاء .

وتؤكد الدوائر المسئولة أن القضايا المطروحة فى المباحثات على جانب كبير من الاهمية كما أن نتائجها ستكون لها آثارها البعيدة فى الموقف العربى .

اهتمام فى الدوائر السعودية بالزيارة

وقد اهتمت الدوائر السعودية اهتماماكبيرا بزيارة الرئيس انور السادات ، فاعلن الامير سلمان بن عبد العزيز أميرالرياض انها زيارة لها طابع هام ، وانها أول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس للمملكة العربية السعودية ، وتستهدف بحث ما بين البلدين أولا ، ثم تتناول كل امور الوطن العربى ٠

وقال الامير سلمان : اذا كان هناك بعض الخلاف فى وجهات النظر بين بعض الدول العربية ، فان ذلك من الامور الطبيعية ، ولا يمكن ان نتزعج منه ٠

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية : ان زيارة الرئيس لها دلالتها الهامة بالنسبة للعلاقات الثنائية ، ثم العمل على تقييم الوضع الحالى للعالم العربى ، وكل ما يتطلبه الترابط بين دول العالم العربى حتى تعود أجواء العاشر من رمضان ، وهذا ما أكد عليه الرئيس

وقد صرح مصدر سعودى مسئول بأن الزعيمين سيبحثان أيضا الحلول المناسبة لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب وازالة كل الخلافات والعمل على وحدة الصف العربى ودعم التضامن العربى

وقال ان الشعب السعودى يعقد آمالا كثيرة على نتائج زيارة الرئيس السادات خاصة فيما يتعلق بدعم التضامن العربى حيث أن الزعيمين تجمعهما الرغبة فى توحيد الصف العربى ٠

وأكد المصدر السعودى أن المملكة العربية السعودية ستظل من جانبها ، وبكافة امكانياتها ، تدعم مصر لدورها الرائد والتاريخى فى الكفاح العربى ، كما انها تؤيد موقف مصر فى ضرورة عقد مؤتمر جنيف وتمثيل الفلسطينيين فى المؤتمر حتى يتحقق تحرير الارض واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى ٠

كما علق السيد اسماعيل فهمى على لقاء الرئيس السادات بالملك خالد ، فقال ان هذا اللقاء الحار يعكس الصداقة والاخوة بين الشعبين وبين القائدين والمسئولين فى كل من البلدين ، ولم نكن نتوقع غير ذلك لاننا تعودنا هذا الاستقبال الحار من الاخوة فى المملكة العربية السعودية ، وهذا ليس غريبا عليهم اطلاقا ٠ وبالنسبة لمصر ، فالعلاقة بينها وبين شقيقتها المملكة العربية السعودية علاقة متينة ولم تتأثر بأى شىء اطلاقا فى أى وقت ٠

وقال السيد أحمد ثابت سفير مصر بالسعودية ، ان جميع اللقاءات التى تتم بين الملك خالد والرئيس السادات تهدف لصالح الدولتين والعروبة والاسلام ٠